

«نافس».. علامة نجاح»

الكاتب



راشد محمد النعيمي

بات جلياً اليوم، أكثر من أي وقت مضى، للباحثين عن عمل، أن «نافس» هو الضمانة الأكيدة والوسيلة الفاعلة التي ستنقلهم إلى تحقيق أحلامهم والوصول إلى أهدافهم في الوظيفة المنتظرة، بعد أن أسهمت الحكومة في توفير التمكين الذي كان غائباً لسنوات طويلة، ومضت بجدية، في تحقيق انضمامهم إلى سوق العمل، بعد إزالة جميع العوائق والعقبات، وتوفير مختلف الضمانات ومتابعة أصحاب الأعمال، وتحديث التشريعات لتحقيق غاية وطنية كان ينشدها الجميع، وهي استيعاب القطاع الخاص لأبناء الوطن.

اليوم وقد انطلقت الخطوات الأولى بنجاح مبهر تخطى التوقعات، وأصبحنا نرى أبناء وبنات الوطن في مواقع عمل ربما لم تكن من بين خياراتهم، نستطيع القول إن برنامج «نافس» لم يستهدف التوظيف فقط، وإنما عمل على إحداث تغيير في المفاهيم، والنظرة للقطاع الخاص، وإعادة جاذبيته عبر الحُزم التشجيعية التي اعتمدت من أجل تصحيح كثير من المفاهيم التي كانت ترتبط بالوظيفة، والباحث عنها، وصاحب العمل نفسه، بحيث أصبحت حلقة متكاملة متناسقة، وهو ما يحقق الكثير للوطن الذي يعول على أبنائه، ويسخر كل قدراته لتهيئتهم وإعدادهم، وتسليحهم بالخبرات الأكاديمية والعملية.

لم تكتفِ القيادة بجهودها وإصرارها في هذا المجال؛ بل انطلقت في إطار نظرة وتخطيط استراتيجي مستقبلي، فأطلقت برنامج «نافس» لإعداد القادة في القطاع الخاص، في إطار اتفاق وقَّعه مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، ومكتب رئاسة مجلس الوزراء في وزارة شؤون مجلس الوزراء، بهدف تطوير كوادر قيادية وطنية متميزة في القطاع الخاص، وإعداد جيل جديد من القيادات القادرة على رفع مستوى الأداء، بما يسهم في تحقيق التوجهات الاستراتيجية المستقبلية لدولة الإمارات، ودفع عجلة الاقتصاد الوطني، ما يشير دون أدنى شك إلى أن هناك تصميماً وإصراراً على تمكين المواطنين في مختلف المواقع ومنها القيادية.

برنامج «نافس» لإعداد القادة الذي يتم بالتعاون بين برنامج قيادات حكومة الإمارات في مكتب رئاسة مجلس الوزراء في وزارة شؤون مجلس الوزراء، ومجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، ووزارة الموارد البشرية والتوطين، يعمل من أجل تمكين الكوادر الوطنية، وبناء قدراتها في القطاع الخاص، بما يضمن تعزيز تنافسيتها واستدامة نجاحها، وتحقيق نقلة نوعية في المسار التنموي لدولة الإمارات، ما يعني استمرار الكفاءات الوطنية وتطورها في القطاع الخاص.

نافس» سيكون مستقبلاً علامة نجاح فارقة في ضوء المنجز خلال الفترة الماضية، والعمل المخطط له في الفترة القادمة، حيث القطاع الخاص بنكهة وطنية يتحول إلى مجال للتميز وإظهار القدرات

alnaymi@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.